

فأقسم ما عمش العيون شوارف روائم بوّ حائمات على سقب
لأشجى منه لو يستطيع أن تشفه اذا سمعته يرددن نحيبا على ندب
بأوجد مني يوم زالت حمولها وقد طلعت أولى الركاب من النقب
وكل ملمات الأمور وجدتها سوى فرقة الأحباب هينة الخطب
هنا الزبير قال حدثني عمي عن المغاد عن ابن الزبعري قال حدثني عمي مصعب بن [illegible] الزبعري
قال أنشدني ابن دهبل قصيدته التي يقول فيها
سقى الله جارا لي فأضحى وأهله فكل مستهل من سحاب مسرّد
ومحصولة الدار التي خيمت بها سقاها فأروى كل ربع وفدفد
فأنت التي كلفتني البرك شاتيا وأوردتنيه فانظري أي مورد
فوالله ما أدري إذ تقولي بعدما فتشيّعنا إلى ضحوة الغد
تكن سكنا أو تقرر العزّ انها ستسلك من بنا فاسلك من بعد أوجد
لعلك أن تلقى محبا فتشتفي برؤيته من نصبة المتجدد
بلاد العدى لما نهاها غرابها بها هم نفسي من منام وتهجد
وما جعلت ما بين مكة ناقتي إلى البرك إلا نومة المتهجد
وكادت بسل الصبح تنبذ رحلها بذروة من نغط القطا المتبدد
فأصبح منها كالذي هي نفسها سوى ذكرها كالقابض الماء باليد
قال فقلت يا عماه ما منعك أن تكثر من حمل ابن دهبل فتشبعها

101

وتفجع معها قال فقوي وقال تقع السمج بابن أبي أما علمت أن النعم نوبة وعمري
كان أشغل قلبا مما تحسب قال الزبير قال عمي أنشدني ابن السائب
هذا البيت فوالله قال ابن السائب ما صنع شيئا إلا أكثر حمارا
فشبعه ولم يقل فوالله ما أعتذر وقال أظنه قد كان أعذر ولم يفقه ذكره
قال فقلت له وما هو قال أظنه كان مثل وعد شيئا أنشدنا الزبير
لابن دهبل

عجبت ما عجب أعجبني من عاذل جهلي أضلا
فلقد ترى عن أناس أنزلوا حصنا أو عرو فأهلا
قلت من ما أهلا أهل أنزلوا فرحبوا بم ولي عجلا
لست أنسى حبي ولي عجلا النعم ما قالي أم قالا
قلت هاتي لغة أذكرها نادت العلياء معي خبلا
وأنشدنا وبعضها للمجنون
أأترك ليلى ليس بيني وبينها سوى ليلة إني إذن لصبور
هبوني امرأ منكم أضل بعيره له ذمة إن الذمام كبير
وللصاحب المتروك أعظم حرمة على صاحب من أن يضل بعير
عفا الله عن ليلى الغداة فإنها إذا وليت حكما علي تجور
وأنشد لابن دهبل
ألا ليت من يمنع المعروف يمنعه حتى يذوق رجال غب ما صنعوا



ولست بفرحان مثل نابليهم قوت معروف ووسع كالذين دمّعوا
ولست للباس خطّاني وعوهم سرّ اخلاقهم فبئسه اذا احسنوا
ولست بذي الفحش اخي فاحشا ابدا ووافوا اكل اهل كالمنافر دعوا

واستلان دهبل

اقول والركب قد مالت عمائمهم وقد سقى القوم كاس النشوة السهر
ما لي تنال باثواب وما ... طول الدهر من ... و
ان كان ذا الدهر ... نافلة منا ... ما انصف القمر
جنيته ... من الفلوب ... و ...

هذا الشعر يقوله ابو دهبل للوليد بن يزيد بن عبد الملك
... والعنق
... مباركة اقطعتها ... والعنق
... والقرابة والنعم وقطع ... عنق
... الناس ... سواك لما ...
... كرمه علق
... للعفو ... والاخلاق ... كرمه علق
... امسوا ... واكلو
تمت اخبار ابي دهبل الجمحي واشعاره والله الحمد كثيرا
وصلواته على رسوله سيدنا محمد النبي واله وسلامه واكرامه

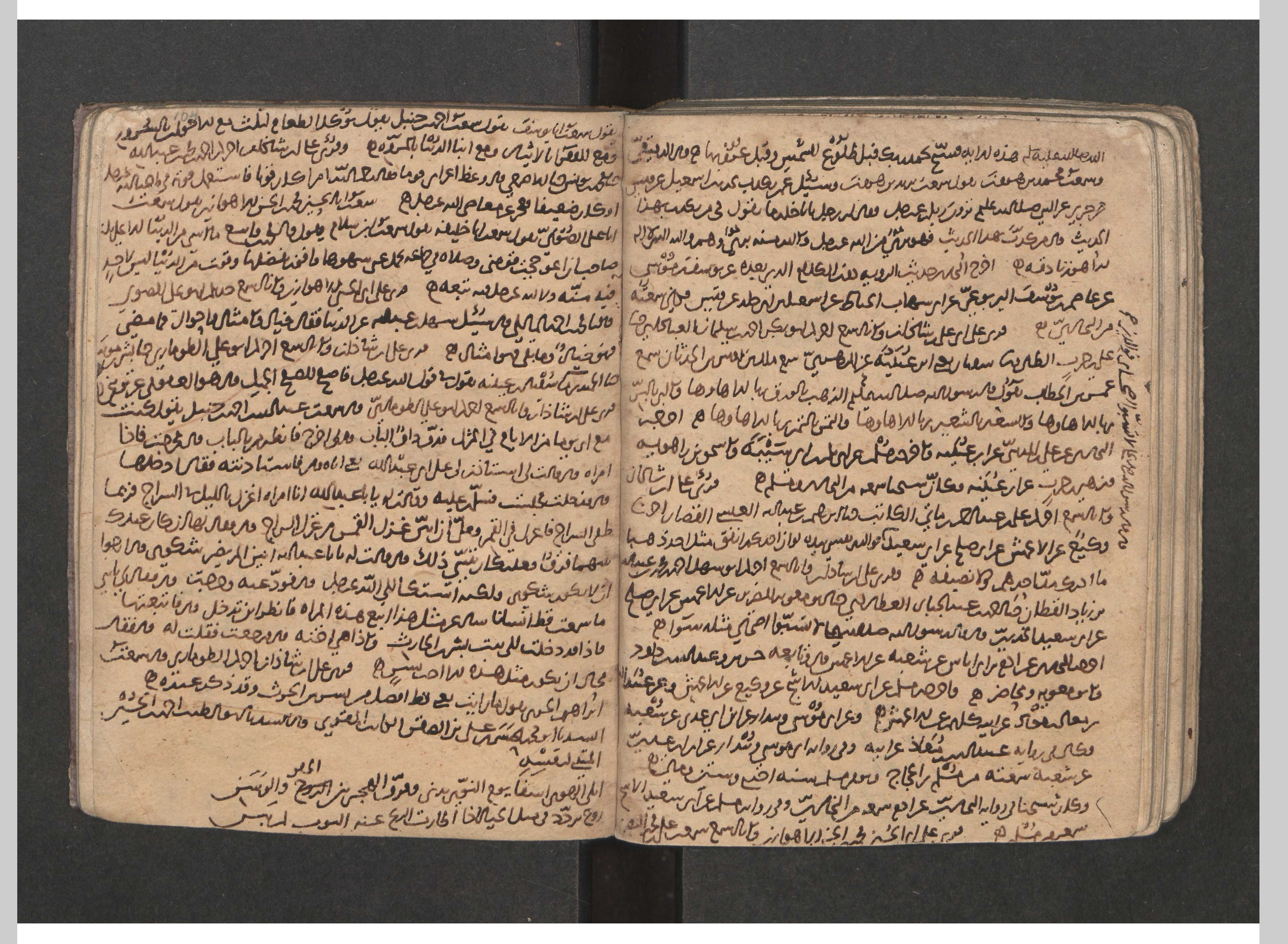
102

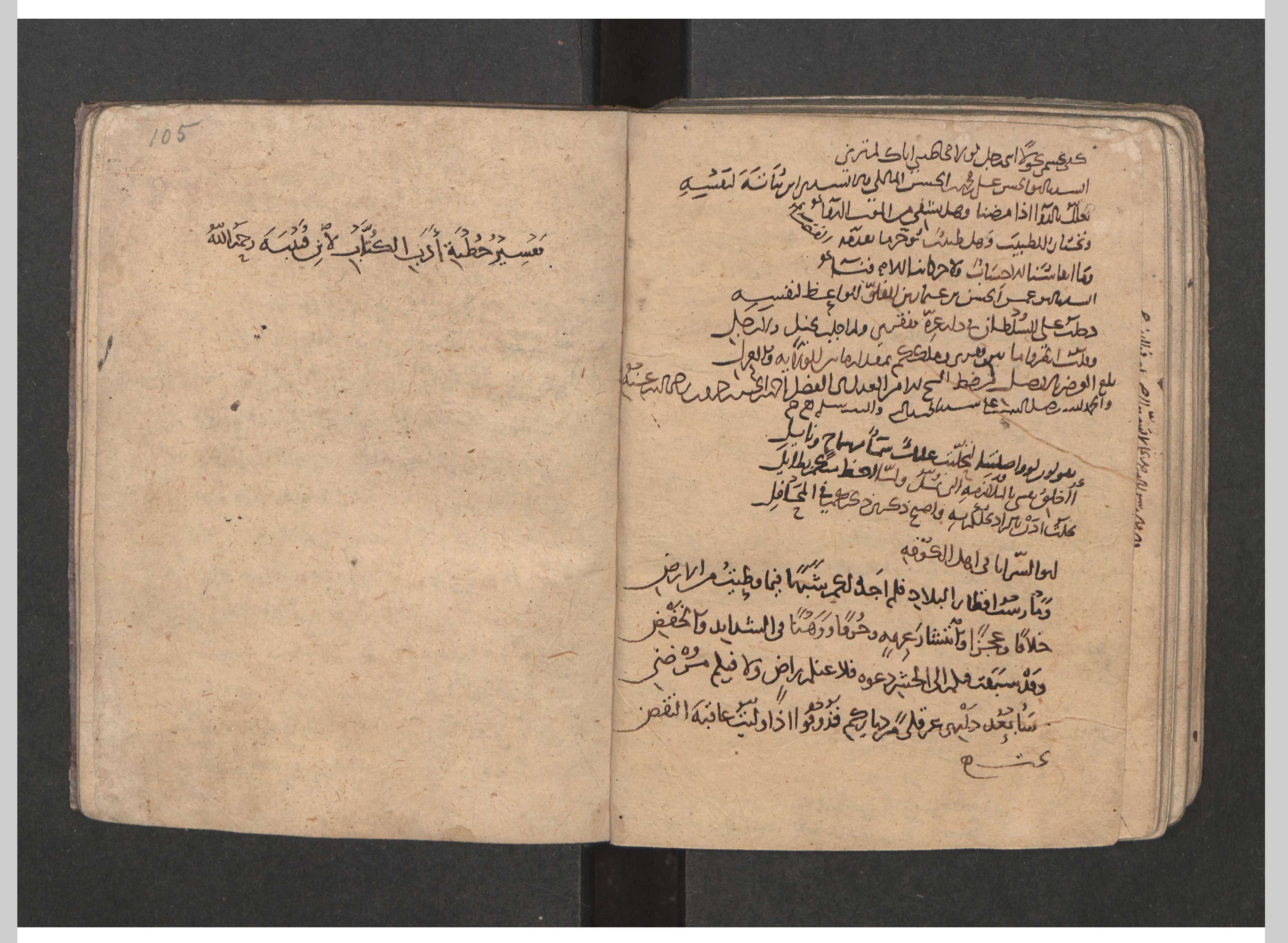
صورة سماع الجزء ... في الاصل

بلغ من اوله سماعا من الشيخ ... على ابي الحسن ... بقراءة ... ابي بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب ... ابو غالب محمد بن احمد ... واخوه ابو منصور محمد وابو عبد الله محمد بن علي الصوري وابو عبد الله الحسين بن عثمان البرداني الفقيه الحنبلي وابو بكر محمد بن ... وابو القاسم عبد الجبار ... وابو الفضل ... احمد الهمداني وابن اخيه ... وابو الفضل محمد بن ... الكسائي وابو غالب اسمعيل بن المؤمل ... وابو عبد الله وابو الحسن ... وابو عبد الله الحسين بن محمد الحلاوي وابنه محمد وابو طاهر ... الواسطي وابو طاهر ... الشوحي ... وابو طاهر محمد بن علي الصفار ... من العراق وابو الفضل ... ابن التوبة ... الريدي ... وذلك ... سنة ... واربع مائة
نقله عبد المحسن ... من اصل ... السماع ... على ... ونقله على هذه الصفحة من اصل ...

بلغ من اول الجزء الى ها هنا سماعا على الشيخ الجليل ابي غالب محمد بن احمد بن طاهر ... الخازن رضي الله عنه بقراءة صاحبه الشيخ الجليل ابي الكرم خميس بن علي بن احمد الحوزي نفعه الله بالعلم الشيخ الجليل ... ابو علي احمد بن محمد بن جعفر ... وابن اخته احمد بن محمد بن احمد والشيخ الجليل ... ابو طاهر محمد بن احمد بن سهل والشيخ الجليل ابو سعد محمد بن احمد ... والشيخ ابو شجاع هبة الله بن علي الاسكاف ... السماع احمد بن محمد بن الحسن ... غفر الله له وذلك في المحرم من سنة اربع وخمس واربع مائة والحمد لله ... وصلواته على سيدنا محمد النبي واله الطاهرين وسلامه







كى غيمى [illegible] لمنزنى

[illegible] الحسن المالكى [illegible] لنفسه

تعلك بالدوا اذا مرضنا وهل يشفى من الموت الدواء

ونختار الطبيب وهل طبيب يؤخر ما يقدمه القضاء

وما انفاسنا الا حساب ولا حركاتنا الا فناء

[illegible] الحسن [illegible] المواعظ لنفسه

دخلت على السلطان فى دار عزه بفقر ولم اجلب بخيل ولا رجل

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] الفضل [illegible] رحمه الله عنه

والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

[illegible] سماح ونائل

[illegible] عليك [illegible]

[illegible] المحافل

[illegible]

[illegible] اهل الكوفه

[illegible] فلم اجد لكم شبها بما وطئت من الارض

[illegible] البلاد [illegible]

خلافا وعجزا وانتشار [illegible] فى الشدائد والخفض

[illegible] الى الحشر دعوه فلا [illegible] راض ولا [illegible]

[illegible] اذا [illegible] عاقبة النقض

تم

105

تفسير خطبة أدب الكتّاب لابن قتيبة رحمه الله



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله على نعمه كما هو أهله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما
قال أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة رحمة الله عليه أما بعد حمد الله بجميع
محامده والثناء عليه بما هو أهله والصلاة على رسوله المصطفى وآله
قوله أما بعد حمد الله أمّا للمجازاة في هذا الموضع وجوابها فاء تقول
أما زيد فقائم وأما بكر فله درهم وأما زيدا فضربت والتقدير
مهما يكن من شيء فزيدا ضربت وضربت زيدا ومهما يكن من شيء فزيد قائم ومهما
يكن من شيء فبكر له درهم قال الله تعالى وأما ثمود فهديناهم وأما اليتيم
فلا تقهر قال الشاعر فأما تميم تميم بن مر فألفاهم القوم روبى نياما
وقوله بعد حمد الله بعد وقبل ظرفان من الزمان فقبل لما تقدم وبعد
لما تأخر وإذا كانا مضافين دخلهما النصب والجر ولم يدخلهما الرفع
تقول جئت قبلك وبعدك ومن قبلك ومن بعدك قال الله تعالى
من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي وقال عز ذكره من بعد أن
أظفركم عليهم فإن حذفت المضاف إليه بنيتهما على الضم قال الله تعالى
لله الأمر من قبل ومن بعد وقال تعالى ومن قبل ما فرطتم في يوسف
بعد حمد الله منصوب بمعنى الفعل الذي في أما المعنى مهما يكن بعد حمد
فهما ذكر بعد حمد الله وقوله حمد الله مصدر حمدت الحمد

احمده حمدا والحمد والشكر متقاربان في المعنى وفي حديث عن النبي صلى الله
عليه أنه قال إذا قلت الحمد لله رب العالمين فقد شكرت الله
وقال ابن عباس الحمد لله الشكر لله والاستحذاء لله ويدل على أن
الحمد يكون في معنى قولهم الحمد لله شكرا مصدرا للحمد وقوله
بجميع محامده المحامد لله ذكر آلائه ونعمه والمحامد جمع محمدة
ومحمدة لغتان ويقال لفلان عندي محمدة ومحمدة إذا كانت له عندك
يد تحمده عليها وقوله الثناء ممدود يكون في الخير والشر والنثا
مقصور لا يكون إلا في الذكر الجميل وقال بعض أهل اللغة الثناء ممدود
في المدح لا غير والنثا مقصور يكون في المدح والذم تقول أثنيت على
الرجل أي ثنيت حسنا قال عنترة
أثني علي بما علمت فإنني سمح مخالطتي إذا لم أظلم والثناء
الاسم قال زهير سيأتي آل حصن حيث كانوا من العلماء ما فيه ثناء
وقال الأعشى فإن عتاق العيس سوف يزوركم ثناء على أعجازهن معلق
[illegible] وقال الأعشى في المدح
فهذا الثناء وإني امرؤ إليك بعمد قطعت القرن
ويقال في النثا نثوت الحديث أنثوه نثوا والاسم النثا
وحكى سيبويه الثنا ممدود ولم يحكه غيره وقال الأعشى في القصر



حلف بالله لرجاه عن ثنا من سامع خابر قوله والصلاة على
رسوله المصطفى وآله الصلاة معروفة والصلاة والسلام علم ماخوذه
من الصلا لان الانسان يرفع صلويه في السجود والصلا ما انشعب
عن يمين وشمال والصلا من الانسان العظم الذي عليه الاليتان
وانما قيل مصلٍّ تشبيها بالمصلي من الخيل وهو الثاني لانه يأتي
ورأسه عند صلوي الاول وكذلك الانسان يليه رأسه
عند صلوي الامام والصلاة الدعا ماخوذة من هذا لان المصلي
يدعوا في صلاته فقيل للدعاء صلاة من الصلاة المعروفة قال
الاعشى في الصلاة انها الدعا اذا برزت من دنها فاح ريحها
وقد اخرجت من اسود الجوف ادهما لها حارس لا يبرح
الدهر بيتها وان ذبحت صلى عليها وزمزما اي دعا لها
بالسلامة وقال ايضا
تقول بنتي وقد قربت مرتحلا يا رب جنب ابي الاوصاب والوجعا
واستشفعت من سراة الحي ذا شرف فقد عصاها ابوها والذي شفعا
عليك مثل الذي صليت فاغتمضي نوما فان لجنب المرء مضطجعا
وقال ايضا وقابلها الريح في دنها وصلى على دنها وارتسم
وفي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله انه قال

اذا دعي احدكم الى الطعام فليجب فان كان مفطرا فليأكل
وان كان صايما فليصل يعني يدعوا لهم والصلاة الرحمة
وفي الحديث اللهم صل على آل ابي اوفى اي ارحمهم وقال كعب بن مالك
صلى الاله عليهم من فتية وسقى عظامهم الغمام المسبل
وقوله المصطفى وآله المصطفى المختار وهو مفتعل من الصفو
والصفو ضد الكدر يقول صفا الماء يصفو وا لصفا المودة
التي لا يخالطها شيء قال ملك بن حريم
وأقبل اخوان الصفاء فاوضعوا الى كل احوى في المقامة افرعا
والصفا الصافي قال زهير
واما المقلتان فمن مهاة وللدر الملاحة والصفاء
والصفا مقصور الحجر من هذا كانه صفي من غيره قال الاعشى
في المصطفى هو الواهب المائة المصطفى كالخطاف بها المجرم
وآله آل الاشياء من كان على دينهم ومنه قولهم اللهم صل
على محمد وآله وقوله ادخلوا آل فرعون اشد العذاب
قيل في آل فرعون انهم اتباعه واهل دينه وقال ابو عبيدة
وابو العباس انما هو اهل ولذلك الف بدل من الهاء قال ولا
خلاف بينهم ان تصغيره أُهيل ورده التصغير الى اصله
قال



كما يقول في تصغير ماء مويه لان الاصل الهاء والهمزة بدل منها ۞
قوله اما بعد روي عن ابي موسى الاشعري انه قال اول من قال اما بعد داود
وهو فصل الخطاب وروي عن الشعبي انه قال ان فصل الخطاب الذي اعطي
داود اما بعد ۞ وروي عن ابي سلمه عبد الرحمن اول من قال اما بعد
كعب بن لوي وهو اول من سمي يوم الجمعه وكان يقال له يوم العروبه ۞
قال ابن قتيبه فاني رايت اكثر اهل زماننا عن سبيل الادب ناكبين ومن اسمه
متطيرين ولاهله كارهين ۞ السبيل الطريق ومنه قوله جل وعز
ادع الى سبيل ربك اي الى طريق ربك وفي الحديث ما خرج من احد في
السبيلين يعني القبل والدبر ۞ ناكبين الناكب المايل العادل يقال
نكب عن الطريق نكب نكوبا قال الشاعر
ومباعدة ۞
اكر عليهم دعلجي وقوله بي واكره فهم صعدني عن ناكب
والنكباء الريح سميت نكباء لتنكبها عن مهب الرياح ۞ قوله ومن
اسمه متطيرين المتطير الذي يتشاءم بالشيء وفي الحديث لا عدوى
ولا طيرة ۞ ولاهله كارهين الكره ضد الوصل يقول هجرت
الرجل اهجره هجرا وهجرانا ۞ وقوله اما الناشي منهم فالناشي
اليفع من الناس قال ابو زيد نشا ينشا نشا ونشا اذا شب
ونشات السحابه تنشا نشا اذا ارتفعت ويقال هذا نشر حسن

108

يعني السحاب ۞ وقوله فراغب عن التعلم الراغب عن الشيء الصاد عنه
يقال رغبت عن الشيء ارغب فانا راغب عنه اذا صددت عنه والشيء
مرغوب عنه مكروه متروك ورغبت في الشيء ارغب رغبة ورغبا
ورغبى اذا اردته وملت اليه والرغيبة ما رغب فيها وجمعها رغايب
قال الشاعر ومالي الذي يعطي الرغايب فارغب وقوله والشادي
تارك لازدياد الشادي الذي اخذ من كل شيء قليلا يقال شدا
يشدو شدوا ۞ وقوله والمتادب في عنفوان الشباب ناس او متناس
عنفوان الشيء اوله وعنفوان الشباب اوله وحدته ۞ ناس الناسي
الذي طبعه ان لا يحفظ وان تحمل الحفظ يقال نسي ينسى نسيانا
والمتناسي الذي تهيا له ان يحفظ ولا يحفظ وهو الذي تعمد النسيان
يقال تناسيت الشيء اتناساه تناسيا ۞ وقوله في جملة
المجدودين المجدودين المحظوظين يقال فلان ذو جد اذا كان
ذا حظ والجد العظمة وقوله تعالى جد ربنا اي عظمة ربنا وقال
انس بن مالك كان الرجل منا اذا حفظ البقره وال عمران جد فينا
اي عظم في اعيننا ۞ وقوله ويخرج من جملة المجدودين المحدود
الممنوع المحروم يقال حددته عن كذا اذا منعته عنه وسمي السجان



جدادًا لمنعه قال الشاعر

تقول لي السجان وهو يقودني الى السجن لا تجزع فما بك من باس

وقال السمهري وكان احد اللصوص

يقودني الاحمس الحداد مئتزرا مشي العروس مختالا بتغريد

اذا كنت لي غنتني يومًا بها وخامر الراح سمًّا في الرواقيد

والخمار تسمي حدادًا لحبسه الخمر قال الاعشى

فقمنا ولما يصح ديكنا الى جونة عند حدادها

تخالها من بكار القطاف ازيرق امن اكسادها

والحد للسارق والزاني ما يمنعهم من المعاودة والحد بين الشيئين

الذي يمنع ما بينهما وحدت المراة واحدت اذا منعت نفسها من الطيب

والزينة ولم يخز الاصمعي الا احدت ○ وقوله فالعلما معمودون

والعلما واحدهم عالم كما قالوا شاعر وشعرا ولم يقولوا واحدهم عليم

مثل ظريف وظرفا وكريم وكرما والمغمور الخامل والمعمور ماخوذ

من الغمر وهو الما الكثير كانه غمره جهل الناس فلا يعرف والغمر

من الرجال الكريم الجواد سمي بذلك لسعة عطائه والغمر من

الثياب الصغار كانه البنت الابكار عمر وجل عمر الله لم يجرب

الامور لان الجهل قد غلب عليه والغمر الحقد والمغمر الذي

109

بغلبه الرجال قال علقمه عبده

فلا تعدلي بيني وبين مغمر سقيت روايا المزن حين تصوب

وقوله وكرة الجهل ممنوعون الكرة الرجوع يقال كر الرجل يكر

كرًا وكرة اذا رجع بعد فرار قال امرو القيس

مكر مفر مقبل مدبر معًا كجلمود صخر حطه السيل من عل

والجهل ضد العلم وهو خفة تصيب الانسان يقال استجهلت

الريح الغصن اذا حركته واستجهلت فلانا اذا استخففته

حتى تزرقه والمجهلة الامر يحملك على الجهل وفي الحديث الولد

مجهلة مبخلة مجبنة ويقال جهل الرجل يجهل جهلا وجهالة

وارض مجهل اذا لم يهتد لطرقها ○ ممنوعون الممنوع المهنوة

يقال قعا الرجل يقعو قعوًا اذا امهن راسه والمقنع الرجل بينه

اذا جلس في بيته مستحييا وقنع ايضا قنوعًا وسمي قنعه من الياس

قنعة واسمه عمين لانه اقنع في بيته ○ يقوله حين حوى نجم الخير

حوى خلا يقال خوى نوء نجم كذا اذا اخلف مطره اي خلا من المطر

قال الشاعر قوم اذا اخوت النجوم فانهم للطارقين النازلين مقاري

ويقال خوى المكان يخوى خوا اذا خلا قال الله تعالى فتلك بيوتهم

خاوية ما طلعوا الى خالية ولكل موضع خلا بين شيئين فهو خوا



قال بشر ابي خازم يصف فرسا   يسدّ خواء طبيها الغبار
وقال ابو النجم   يبدو اخوا الارض من خوايه   والخوا مقصور هذا
خوى جوف الرجل خوى خوى اذا جاع وخوى راسه من الدم اذا عف
وهو ايضا من الخلو ○   سوق البر البر ضد العقوق والبر والبار
ضد العاق وقال الكلبي في قوله تعالى انه هو البر الرحيم قال البر
الصادق بما وعد اولياءه في الاخرة وبرّ والدي ابرّه وبرّت حجه وبرّ
لعنان وبرّت يمينه ○   وقوله وبارت بضايع اهله تعالى بار الشي
يبور بورا اذا هلك وبارت السوق اذا افرط رخص سلعها حتى
يقارب الفساد وبارت الايم اذا لم يرغب فيها والرجل البور
الهالك وقوله تعالى وكنتم قوما بورا اي هلكى قال الشاعر
يا رسول المليك ان لساني راتق ما فتقت اذ انا بور
وقال ابن عباس في قوله تعالى وكنتم قوما بورا قال البور في لغة ازد
عمان الفاسد والبور في كلام غيرهم الذي ليس فيه شي نبات اصبحت
اعمالهم بورا اي منطله واصبحت دارهم بورا اي معطلة خرابا ○
والبضايع القطعة من المال التجارة والبضعة القطعة من اللحم
وفلان بضعة من فلان اي شبهه ○   وقوله وصار العلم عارا
على صاحبه العار العيب وعيّرت الرجل رميته بالعار ○
والفضل نقيضا الفضل ضد النقص رجل فاضل

وفضل الرجل يفضل فضلا وفاضلني ففضلته اذا غلبته
بالمحاسن والفضايل جمع فضيلة وهي المحاسن والفواضل
الايادي الجميلة وفلان كثير الفواضل وفلان مفضل يفضل
على الناس ○   وقوله وقفا على النفوس اي على شهوات النفوس
قال اليزيدي فيما حكى عنه سالت رشده على النفوس فقلت له
نزلت الاموال كذلك فقال الاموال في سالف الدهر كانت تعرف
في الحقوق الواجبة اللازمة فصارت اليوم تعرف في الموضع التي
تميل النفس اليه والجاه الجاه الرفعة لفلان جاه عند السلطان
والجاه مقلوب عن الوجه ○   زكاة الشرف الزكاة النما
زكا يزكو زكوا وزكاء والزكاة المال انما سميت بذلك
لانها تنمي المال والشرف العلو في الحسب شرف الرجل يشرف
شرفا فهو شريف وشرف الانسان على احسبه والا شرف
من الرجال الطويل الاذنين وناقة شرافية من نفعه
والشرف للقصر اعاليه ○   وقوله سابع سبع الخلق الخلق الثوب
تقال خلق الثوب يخلق خلوقة واخلق الثوب يخلق اخلاقا
وثوب اخلاق اذا كان مخلقا قال الراجز   جا الشتا
وقميصي اخلاق   وقوله واضحت المروات اضحت رجعت

عن قوله وقفا على



يقال اصر يصر ايضا اذا جمع والمروات جمع مروة والمروة الحسن
والجمال تقول مرو الرجل يمرو مروة ٥ وقوله في زخارف المجد
زخارف جمع زخرف والزخرف الحسن والزينة يقال زخرفت البناء اذا
جددته وزخرفت الكلام اذا اتقنته وقيل في قوله تعالى من زخرف انه الذهب
وقال زيد بن اسلم هو متاع البيت والنجد الشيء المرتفع العالي ونجد بلد
وانما سمي نجدا لعلوه عن انخفاض تهامة ورجل نجد اذا كان قويا
كانه قدر يرتفع على غيره والنجد الفرش سميت بذلك لعلوها
يقال نجدت الفراش فانا انجده تنجيدا اذا خطته والنجاد سمي بذلك
لانه يخيط الفرش وتشييد البنيان يقال شيدت البناء اذا طولته
بالشيد والشيد الجص وقصر مشيد مطول قال الشاعر
لا تحسبني وان كنت امرا غمرا كحية الماء بين الطي والشيد
وقصر مشيد اي مجصص واشدت الحديث اشادة اذا رفعته
ومنه ٥ وقوله في اصطفاق المزاهر الاصطفاق افتعال من الصفق
والصفق الضرب يقال صفقت الشيء بيدي اذا ضربته بها وصفقت
وجهه اذا لطمته وانما يريد حس المغنيات للعود التي يضربونه ٥
والمزاهر جمع مزهر وهو العود الذي يغنى به قال الشاعر
وراجعه بالطيب صفرا عندنا حين الندامى في يد الدرع مفتق

111

اذا قلت غني الشرب قامت بمزهر تكاد اذا رددت لها الكف تنطق
وقوله ومعاطاة الندمان المعاطاة المناولة عاطيته فانا اعاطيه معاطاة
اذا ناولته وعاطاني الشيء اي ناولني والندمان المنادم على الاكل والشرب
يقال نادم فلان فلانا وذلك انهم كانوا اذا فعلوا شيئا على شرابهم وهم
سكارى ندموا عليه بعد ذلك قال برج بن مسهر
وندمان يزيد الكاس طيبا سقيت وقد تغورت النجوم
وقال النعمان بن نضلة فان كنت ندماني فبالاكبر اسقني ولا تسقني بالاصغر المتثلم
حدثنا جعفر بن محمد قال نا الطوسي قال نا الزبير قال استعمل عمر بن الخطاب رضي الله عنه
النعمان بن عدي بن نضلة بن عبد العزى بن حرثان بن عوف بن عويج بن عدي بن كعب
على ميسان فقال النعمان من مبلغ الحسناء ان حليلها بميسان يسقى في
اذا شئت غنتني دهاقين قرية وصناجة تجذو على كل منسم
اذا كنت ندماني فبالاكبر اسقني ولا تسقني بالاصغر المتثلم
لعل امير المؤمنين يسوءه تنادمنا في الجوسق المتهدم
فلما بلغ هذا الشعر عمر كتب الى النعمان بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب
من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول
لا اله الا هو اليه المصير اما بعد فقد بلغني قولك لعل امير المؤمنين
يسوءه وايم الله انه ليسوءني وعزله فلما قدم على عمر بكته بهذا الشعر



فقال لها امير المؤمنين ما شربها قط وما ذلك الشعر الا شي طفح على لساني
فقال عمر اطرحواه ○ وقوله ونبذت الصنائع نبذت الشي انبذه
اذا طرحته وكل شي القيته فقد نبذته وبه سمي النبيذ لان التمر كان
يلقى في الجر وغيره والصبي المنبوذ الذي تلقيه امه وفي الحديث
ان رجلا جا بمنبوذ الى عمر بن الخطاب ○ والصنائع جمع صنيعه وهي
الاحسان يقال صنع الرجل الشي يصنعه صنعا وصنعا ○
وقوله وماتت الخواطر الخواطر جمع خاطر وهو الفكر يقول ما خطر
هذا الامر بقلبي اي لم يلمم به ○ وقوله وسقطت همم النفوس الهمم
جمع همة والهمة التي يجعلها الانسان في نفسه ويقال هم بالشي
يهم به هما اذا عزم عليه ○ وقوله وزهد في لسان المتقين
الزهد خلاف الرغبة زهدت في الشي ازهد زهدا وزهادة والزاهد
في الدنيا التارك لها ولما فيها ○ وقوله وعقد الملكوت العقد جمع
عقدة والملكوت الملك يعني ملك السموات وهي المعرفة بالتوحيد
اي زهد في اتخاذ الشرف والرفعة بالتوحيد والعلم ○ وقوله
وابعد غايات دانينا في جانبه الفضل بطوله الغايات جمع غاية
وغاية كل شي منتهاه والغاية الراية وغاية الخمار رايته التي
يعرف بها قالوا واصل الغاية الموضع الذي تستبق اليه الخيل مع
الرهان ○ قوم الجرهف اي مسمعة حسنة والقينة المغنية

112

يقال تقينت المراة اذا تزينت وبه سميت الماشطة مقينة ويقال
قان الحداد الحديدة اذا ضربها بالمطرقة فالقينة ماخوذة اما من
التزين او من الضرب قال الاعشى ومستجيب تخال الصنج يسمعه
اذا ترجع فيه القينة الفضل والكاس القدح الذي يشرب فيه
الخمر قال عمرو بن كلثوم صددت الكاس عنا ام عمرو وكان الكاس مجراها
اليمينا وقال الاعشى لم يلهني اللهو عنه حين ارقبه ولا اللذاذة
من كاس ولا كسل وحد المنطق يعني به الباب المعروف
بالمنطق لارسطاطاليس قيضني عوضا العوض البدل يقال عوضته
تعويضا اي ابدلته ○ وقوله فهو يدعوهم الرعاع والغثا والغثر
الرعاع صغار الناس وسفلتهم والغثا ما يحمل السيل والغثر
جمع اغثر والاغثر الاحمق والاغثر والغثرا اللذان لونهما
الغبرة فكانه الاغثر الخلق وقال قوم الاغثر نسب الى الغثر
وهي لون الضبع والضبع احمق الدواب ○ وقوله وهو لعمر الله
العمر والعمر البقا والمستعمل المفتوح العين ولعمر الله هو
قسم بالبقا نقول لعمر الله اي وبقا الله ولعمرك كانه قال وبقائك ○
وقوله النواى اشبه والزق ○ وقوله الزاري على الاسلام
الزاري المستصغر العايب يقال زريت على الرجل اذا عبت



نصب

عليه قال درست بالرجل اذا ۞ وقوله ثلج اليقين الثلج الشي الذي يسر به
يقال ثلج فؤاد الرجل بالشي اذا فرح به وسر به ثلج ثلجا
وقوله نصب لذلك وعاداه اي انتصب له بالعداوة يقال نصب القوم
الشر نصبا اذا بغوه وكل شي رفعته فقد نصبته والنصب تغير
الحال من مرض يقال نصبه المرض وانصبه لغتان ۞ وقوله
وانحرف عنه انحرف مال عنه واعرض وهو انفعل من الحرف
والحرف الجانب والناحية فكانه صار في ناحية ۞ وقوله
لترجمة يروق بلا معنى الترجمة التفسير وهو تفعلة من ترجمت
اترجم ترجما ويروق يعجب تقول راقني الشي يروقني روقا اذا
اعجبني قال الاعشى   لهم مشربات لها بهجة يروق العيون تعجابها
وقوله واسم يهول بلا جسم يهول يعظم والهول العظيم يقال
هالني الامر يهولني هولا والامر هائل والتهويل شي كان يفعل
في الجاهلية اذا ارادوا ان يحلفوا انسانا اوقدوا نارا والقوا فيها ملحا
فذلك التهويل تعظيما عليه ۞ وقوله فاذا سمع الغمر والحدث
الغر الغمر الذي لم تحنكه التجارب والجمع اغمار قال الشاعر
اناة وحلما واصطبارا بهم غدا فما انا بالواني ولا الضرع الغمر
والحدث الشاب الغر الغافل ماخوذ من الغرة وهي الغفلة
ح

113

ويقال غر الرجل يغر غرا اذا الفتاة مما يكره ورجل غر
وامراة غرة تغرها وفعلت الامر على غرة اذا فعلته وانت
غير عالم به قال الاعشى   وادلاج ليل على غرة وهاجرة حرها محتدم
وقوله الكون والفساد الكون ان يكون الشي والكون النطفة
تقع في الرحم فينعقد منها علقة فالواو ليس شي يكون الا بفساد غيره
فاذا انعقدت النطفة صار شيا وفسد غيره ومثلوا هذا بالحطب
والرماد فيكون الرماد بفساد الحطب هذا معنى الكون والفساد ۞
وقوله وسمع الكيان والكيان كتاب من كتب ارسطاطاليس يقرا بعد
المنطق ۞ وقوله الكيفية والكمية هو من قولهم كيف هذا
الشي وكيف زيد وكيف سؤال عن حال الجسم والكمية من قولهم كم المال
كم هذا الشي وكم سؤال عن عدد ۞ وقوله المؤلفة هي المجموعة
تقول الفت الشي الفا فانا مؤلف والشي مؤلف اذا جمعته وقوله راعه
ما سمع اي افزعه تقول رعته اروعه روعا فانا رائع وهو مروع
قال الراجز   لا تحسبني واثبج حيالك الفزع   ذا روع لم ارع ولم ارع
وقوله وطارحه بهذه الالقاب الالقاب جمع لقب واللقب
النبز واللمز قال الله تعالى ولا تنابزوا بالالقاب ۞ وقوله وكل
لطيفه فاذا طالعها لم يحل منها بطائل اللطيفة ما تلطف به الرجل



صاحبه من التلاطف والتلطف الرفق ومنه تلطفت في كذا وكذى
اي رفقت وتلاطف القوم تلاطفا اذا تواصلوا وجمع لطيفه لطايف
طالعها اشرف عليها ووقف على معناها ويقال طلع الرجل اليمن اي قصدها
وكل باد لك من علو فقد طلع عليك ۝ وقوله لم يحل منها بطايل
اي لم يظفر منها بشي ولم يتعلق يقال حلي بالشي يحلي حلا اذا ظفر به والعرب
تقول ما حليت منه بطايل اي ما وصلت منه الى شي والطايل الشي يقال
حليت من فلان بشي قال الشاعر
لقد زوجوها لا عفا الله عنهم على حسن عسها في غير طايل
وقوله الجوهر يقوم بنفسه الجوهر الجسم والعرض لا يقوم بنفسه
فالعرض مثل الحركه والسكون والريح والطعم ۝ وقوله والكلام
اربعة مثل قولك قم وليضرب زيد واستخبار وهو الاستفهام امر
مثل ازيد عندك اضربت زيدا ۝ وخبر والخبر ما يجوز فيه
الصدق والكذب كقولك ذهبت وجيت وساذهب واما منطوق
ورتبا حوكي ورغبة وهو الدعا والسوال كقولك اعطني هب
لي يارب اغفر لي وللخليفه انظر في امري ۝ وقوله والازمنه
الزماني الان هو الحال فانما يريد ان يفصل بين الماضي والمستقبل
تقول ذهب امس ويذهب غدا ونذهب الان ۝ وقوله يسمع
هذيان كثير الهذيان كثرة الكلام تقول هذى يهذي

114

هذيا وهذيانا اذا اكثر الكلام في غير معنى ۝ وقوله كانت وبالا
على لفظه الوبال الثقيل وهو ماخوذ من قولك كلا وبيل
اذا كان غير مري ۝ وقوله وقيدا على لسانه اي حبسا للسانه
والقيد معروف قيدت الانسان وغيره تقييدا وقيدت العلم
بالكتاب وقيدت الباب الشكل كانك منعته من الغلط
قال الاعشى ؍ وقيدني الشعر في بيته كما قيد الاسرات الحمارا
وقوله وعيا في المحافل وهذا من عي اللسان وهو ان يعجز الرجل
عن عبارة ما في ضميره يقال عي اللسان يعيا عيا فهو عيي اذا لم
يقدر ان يتكلم بما في نفسه والمحافل جمع محفل وهي الجماعة من الناس
وهو ماخوذ من الكثرة احتفل القوم احتفالا اذا اجتمعوا
وحفلت اللبن في ضرع الناقه احفله تحفيلا اذا تركتها اياما
لا تحلبها قال الاعشى ؍ فلا تعودوا بالهجير ومدرر وسيبان
عني جمها وحفيلها ؍ وقوله وعقله عند المساطير
العقله المنع يقال عقل الدوا بطنه يعقله عقلا اذا منعه
وامسكه وعقل الوعل في الجبل عقلا فيه وامتنع يعقل عقولا
فهو عاقل والعقل الذي هو ضد الجهل انما سمي عقلا لانه يمنع
من الجهل ۝ وقوله سالوا محمد بن الجهم هذا رجل من البرامكه
من اصحاب المنطق وللكندي اليه رسالة ۝ وقوله لنفسي كتبا



الكن بيد الانسان وذراه ناحيته تقول انا في كنف فلان اي في ذراه
وهو من كننت تقول كننت الشي اذا خباته وسترته اكنه كنا
وكنونا وكل شي سترت به شيا فهو كنان له ○ وقال اهل
اللغه كننت الشي سترته وصنته واكننته في صدري قال
الله تعالى كانهن بيض مكنون وقال وما تكن صدورهم وهذا من
الثاني والاول من كننت واجاز ابو زيد كننت الشي واكننته ○
وقوله اشر الاشر الاشد قال الراجز واشر مجد ثابت وطيد
نال السما فرعه المديد وقوله من البكم البكم جمع ابكم
وهو الاقطع اللسان العيي عن الجواب قال الله تعالى صم بكم عمي
فهم لا يرجعون وقوله وفصل الخطاب قال الشعبي فصل الخطاب
اما بعد في اول الكتب وقال كعب فصل الخطاب الشهود والايمان
وقال الحسن فصل الخطاب الفهم في القضاء وقال الضحاك فصل الخطاب
العلم بالقضاء وقال قتادة فصل الخطاب الشاهدان واليمين على المدعى عليه
وقال شريح فصل الخطاب الشهود على المدعي واليمين على المدعى عليه
وقال ابو عبد الرحمن السلمي لما امر داود عليه السلام بالقضا قطع به
فقيل له سلهم البينة واستحلفهم قال وفصل الخطاب الخصوم ○
وقوله والحمد لله الذي اعاذ الوزير ابا الحسن ابو الحسن عبيد الله بن طاهر

115

الوزير ○ وقوله من هذه الرذيله فالرذيلة فعيلة من الرذال
والرذال من الشي الدون وقوم اراذل وارذلون ○ وقوله
وابانه بالفضيله فرق بينه وبين الناس بالفضل عليهم وقوله وحباه
بخيم السلف الصالح تقول حبوت الرجل احبوه اذا اعطيته والحبا
والخيم الخلق والطبيعة والسليقة والنحيزة والسوس والنحيتة
والنجار كل هذا بمعنى واحد قال زهير لذلك خيمهم ولكل
قوم اذا نسبتهم الضراخيم والسلف المتقدمون نعت للفلان
سلف كريم اذا تقدم له كرام اباء ○ وقوله ورداه رداء الايمان
اي البسه وغشاه بنوره اي غطاه والغشاوة الغطا قال الله عز وجل
وعلى ابصارهم غشاوة قال الشاعر
صحبتك اذ عيني عليها غشاوة فلما انجلت قطعت نفسي الومها
وقوله وجعله هديا في الضلالات الهدي البيان والدلالة
تقول هديت الرجل في الدين اهديه هديا واهديت الهدي اهداء
وهديت المراة الي زوجها واهديتها ○ وقوله ومصباحا
في الظلمات المصباح ما يستصبح به اي يستضاء به ○ وقوله
على سنن الثابت السنن الطريق المستقيم يقال خل عن سننه
اي طريقه ○ وقوله معلقة من علقت به وقوله صبة اي



مادام رطبًا فاذا يبس فهو حشيش ۝ وقوله تعتش لسانه اي لم يحبس
ويجمجم وهو تفعل من عتر اعتر ۝ وقوله حاضر طي الحاضر الذي
يرك المدن وهو خلاف البدوي وطي قبله ويحقه حاضر طي ۝
وقوله لهم كالاريم قال الاصمعي اذا ابيضت جحفلة الفرس العليا
فهو اريم والانثى ريما والاسم الرثة والرثم ۝ وقوله المطر
قال المط الذي باطن جحفلته السفلى بياض والفرس الابيض الظهر
يقال له ارحل وقال بعضهم الارحل الذي موضع لبده بياض من البلق ۝
وقوله يحلب الفي الغي الغنية والاصل الغي المحوج يقال فابعي وفيا
قال الاعشى مبناريات في الاعنة شزبا حتى بعي عشية افتالها
الانفال الغنائم اي يجعل الغنائم فيئا ۝ وقوله بشق شاغية
قال الاصمعي الشغا اختلاف الاسنان يقال رجل اشغى وامراه
شغوا وسميت العقاب شغوا لان منقارها الاعلى خالف الاسفل
وقيل عدد اسنان الانسان اسنان وثلثون سنًا اربع ثنايا واربع
رباعيات واربعة انياب واربعة ضواحك واثنا عشر رحا
واربعة نواجذ ۝ وقوله الوكع ميل ابهام الرجل على الاصابع
حتى يركب فيرى شخص اصلها خارجا ومنه قيل امة وكعا
وقوله الكوع قال الاصمعي فاذا انقلبت اليد والكوع قيل كوع
الرسغ كوعا ويقال للكلب اذا مر في الرمضاء هو يلوغ عايد

117

قال رؤبة فانصاع يسفوها الغبار الاصبعا باربع يوطئ غبر الوعا
الاصبع مصبع محي ويذهب ۝ وقوله الحنف قال الاصمعي الحنف
هو اقبال القدم باصابعها على الاخرى هذه على هذه وهذه على هذه
والاسم الحنف وقال ابو الاعرابي الاحنف الذي يمشي على ظهر قدميه
قوله والقدع قال الاصمعي اذا مالت الكف على وحشيها قيل قدعت تقدع
قدعا وهي كف قدعا وكذلك الرجل ۝ وقوله اللمى وهو
سمرة في الشفة تضرب الى السواد يقال شفة لميا ولثة لميا
ويقال شجرة لميا الظل ۝ وقوله اللطع قال الاصمعي اللطع ان
تذهب الاسنان وتسقط ويبقى اصولها يقال لطع يلطع لطعا
ورجل الطع وامراه لطعا وقال عبيدة اللطع في الشفة بياض
يصيبها واكثر ما يعتري ذلك السودان ۝ وقوله رسمه رسم
الرسم اثره والجمع رسوم وتوسمت الموضع اذا طلبت رسومه
لتقف عليه وترسمت الارض اذا توخيت موضعا تحفر فيه قال ذو الرمة
ان ترسمت من خرقا منزلة ماء الصبابة من عينيك مسجوع
وقوله ويعفو اثره يعني يدرس عفا المنزل اذا درس وانمحى قال لبيد
عفت الديار محلها فمقامها بمنى تأبد غولها فرجامها
وعلى فلان العفا اذا دعي عليه ليعفو اثره ۝ وقوله حطا
الحط الصب وجمعه حطوط ورجل حطيط



يوسمهم بسافة معا رجل صب بكذا بين الصبابة والصبابة رقة
الشوق ○ وقوله مظان القبول المظان من الظن وقوله ممتدة
مفتعلة من مد يمد اي منبسطة تقول امتد فلان اي انبسط
وقوله بالدعا شاغبة اي مرة بعد مرة تقول سمعت الرجل اذا ان فردا
فضربت له بابنا قال الله تعالى والشفع والوتر فالشفع الزوج والوتر
الواحد ○ وقوله يهجع ويستيقظون يهجع ينام هجع الرجل يهجع
هجوعا قال الله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون اي ينامون ○
ويستيقظون اي ينتبهون استيقظ الرجل يستيقظ اذا انتبه
فايقظته انا ايقاظا اذا انبهته ومعنى هذا انهم لا ينامون الليل انما هم
داعون له مستغفرون ○ وقوله ان يلبسه الله لباس الضر اي يظهر
الله عليه ضر الجبك وبينه ويحتقوا اليه اي يقضي قال الله تعالى
فصرهن اليك اي ضمهن وقال ابو عبيدة في قوله فصرهن اليك
اي ضمهن وتقول قطعهن تقول هذا يحمل يصر اليه اي يقطع اليه
قالت الخنساء لظلت الشم منها وهي تنصار وقال ابو دوس
فانصرن من فزع وتقول صربا به الحكم اي قطعنا وقال
العبسي وجاءت جلعد دهس صفايا تصعق عوتها احمي ريم
جلعد شابة صفايا غزار ودهس لون التراب ○ وقوله
استطابوا النعمة وهي الراحة والنعمة انها مصدر مثل ريه

116

وجهه الا ان الدال انفتحت لاجل العين ○ وقوله واستوطوا
مركب العجز لهم وجدوه وطيئا لا تعب فيه والعجز الضعف
عجزت عن الشي اعجز عجزا ○ وقوله واعنوا انفسهم اي تركوا اشغال
اعسلت عن هذا اي تركتك وقوله كدا لنظر الكد التعب
تقول كددت الدابة اكدها كدا اذا اتعبتها وكذلك الانسان
وفي امثالهم بجدك لا بكدك ○ وقوله نالوا الدرك الدرك المطلوب
تقول ادركت الرجل ادراكا اذا لحقته فانا مدرك ○ وقوله
بغير سبب السبب الشي الذي يتوصل به الى ما يراد والسبب الحبل
والجمع اسباب وبين فلان وفلان سبب ونسب قال الله تعالى
فليمدد بسبب الى السماء وقال اوس بن حجر يصف رجلا تدلى بحبل من
راس جبل الى نبعة ليقطعها يتخذ منها قوسا فاشرط فيها
نفسه وهو معصم والقى باسباب له وتوكلا وقوله وبلغوا
البغية البغية ما تطلبه تقول بغيت الشي ابغيه بغية وبغاء
اذا طلبته قال الفلاح انا الفلاح في بغاي مقسما اقسم
لا اسام حتى يسأما ومقسم غلامه فرهنه ○
وقال اخر لا يمنعنك من بغاء الخير تعقاد التمائم
وقوله وان لا نقه الانقه الاستحياء ○ وقوله كف
عنه الكلا الكلا النبات الذي ترعاه الابل والماشية

فما شيئا وراكبا جالسا   والظروف ظرفان ظرف زمان كقولك اليوم
والساعة والشهر والسنة والدهر   وظرف مكان كقولك خلف
وقدام ويمين وشمال وفوق وتحت ۝ وقوله الا ابنية يعني ابنية الاسماء
والافعال ۝ وقوله وانقلاب الياء عن الواو وهو ان يكون قبل الواو
الساكنة كسرة مثل ميزان وميعاد وانما هو من الوزن والوعد
او تجتمع الواو والياء والاول منهما ساكن كقولك لويت يده لية
او تكون الواو في فعل على ثلثة احرف نحو غزوا فاذا زدت عليه همزة في اوله
انقلبت الواو يا وهذا الباب كثير وانما وضعت منه شيئا ۝
وقوله وانقلاب الالف عن الياء نحو باع ورمى لان الاصل فيهما بيع ورمي ۝
وقوله الاشكال الامثال واحدها شكل يقال هذا شكل هذا اي
مثله قال الله تعالى واخر من شكله ازواج واشكل علي الامر
اذا صعب عليك طلبه الامثال ۝ وقوله فرض المشارب الفرض
جمع فرضة والفرضة الثقب يحدث منه الى نهر او واد مكثر حتى
سمي كل موضع يرد اليه الناس من شطوط الانهار فرضة ۝
والمشارب جمع مشرب وهو موضع الشرب ۝ وقوله وردم المهاوي
الردم السد ردمت الباب فانا اردمه ردما اذا سددته المهاوي
جمع مهواة وهي الحفرة العميقة ۝ وقوله في استهلاله يقال استهل
الهلال استهلالا واهل اذا طلع وقال بعضهم هل الهلال

واهل ودفع الاصمعي هل واصل الاستهلال الصياح يقال استهل
الصبي اذا صاح وبكا وانما سمي الهلال لان الناس يصيحون عند طلوعه ۝
وقوله الدوالي والنواعير هما سيان يستقى بهما الماء لسقي الارضين ۝
وقوله البينة على المدعي واليمين على من انكر مثل هذا ان يكون في يد رجل
دار او مال فيجي اخر فيقول هذه الدار لي وهذا المال لي فينكره الذي في يده
الشي فعلى الذي طلب البينة شاهدان عدلان او رجل وامراتان يشهدون
ان الشي له فان شهدوا فانه ينزع هذا الشي من يدي الجاحد ويدفع الى
المدعي فان لم يكن للطالب بينة فان على الجاحد وهو المدعى عليه اليمين
بالله ما الامر على ما يدعي هذا فان حلف فرق الحاكم بينهما   وروي علقمة
بن وايل عن ابيه قال جا رجل من حضرموت ورجل من كندة الى رسول الله صلى
الله عليه فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا غلبني على ارض كانت لابي
فقال الكندي هي ارضي في يدي ازرعها ليس له فيها حق فقال النبي
صلى الله عليه الك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله انه   الحضرمي
فاجر لا يبالي ما حلف ليس يتورع من شي فقال صلى الله عليه اما لان
حلف على مالك لياكله ظلما ليلقين الله عز وجل وهو عنه معرض ۝
وقوله والخراج بالضمان هو ان يشتري عبدا ويستعمله ثم يجد به عيبا
يجب به الرد على البائع فيرده فليس على المشتري من اجر ما عمل العبد
عنده شي لانه كان في ضمانه فيترك خراجه وهو اجر عمله



وقوله من عنا يعني العناية الملازمة للشيء والقيام به تقول عنيت بالشيء
اعني به عناية فانا به معني ۞ وقوله يستدل علي داب اي يحيط تقول
شملهم الامر يشملهم اذا احاط بهم ۞ وقوله علي فن الفن الضرب من الاشياء
وجمعه فنون وبنو الاموي والافانين وتقول للعجوز المتصرفة في الاشياء
افنون والاسم الحمس شيخ شئآم وافنون هاتية من دونها الهول
والموماة والعلك وقوله اعقبته اي تركته وخلصته ۞ وقوله
فات به همته اي جعلت تقول فا الظل يفيء فيئا اذا رجع وفيئ
الي الامر اي فيئا اذا رجع اليه وافاتي الي الفيء افيئهم افاه اذا
احدث فيا الخدمهم فرددته عليهم او اخذت لهم سلب فرع اخرني
ففيئ به قال الله تعالى ما افا الله على رسوله وقوله باعداد الاله
الاعداد ان تعد الشيء لوقت الحاجة قال الله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم
من قوة ۞ وقوله لزمان الادالة الادالة ان ترجع الدولة بعد ذهابها
وقوله الوطر هو الحاجة قضيت وطري اي حاجتي ۞ وقوله الكلال
الجد تقول كل الشيء كلالا وكلولا وكل الرجل والدابة كلالا
وكلا البصر كله وكذلك اذا لم يعمل ۞ وقوله المرهفين
المرهف الحاد تقول رهفت الشيء وارهفته اذا رققته وسيف
مرهف رقيق الشفرتين وفرس مرهف خامص البطن متقارب الضلوع
وقوله الكودن وهو البرذون قال الشاعر

118

جنادف لاحق بالراس منكبه كانه كودن يوشا بكلاب
الجنادف القصير يوشا يحرك ۞ وقوله في مضمار الهنا والمضمار
الموضع الذي تضمر فيه الخيل وضمر الفرس وضمر ضمورا واضمرته
اضمارا وكذلك اذا صلبته وشددته والمضمر الشديد مرد الي ۞
والعتاق الكرام من الخيل واحدها عتيق قال الاعشي
وان عتاق العيس سوف يزوركم ثنا على اعجازهن معلق
واصل العتق التقدم عتقت الجارية اذا صارت عاتقا وذلك اذا
قاربت البلوغ وعتقت الخمر وعتقت عتقا وعتق الفرس عتاقة
اذا صار عتيقا وعتق الفرس تقدمه في سيره قال اوس بن حجر
علي اية عتقت فلما فلبسها وان طلبت مرام
وقوله فعرف الصد الصدد ما صدر عنه الفعل كقولك الضرب
والقتل والاكرام والانطلاق والاستكبار كقولك ضربت
ضربا وقتلت قتلا واكرمته اكراما وانطلقت انطلاقا واستكبرت
استكبارا والصفة هو الماضي من الافعال كقولك ضرب واخرج
وعلم ۞ والحال يحتمل شيئين يحتمل ان يكون اراد غير فعل الحال
كقولك زيد يصلي الان وكذا احسن فيه الان هو حال ويحتمل
ان يكون الحال الاسم كقولك كلمتك ماشيا وخاطبتك راكبا



وهو الحدب والكعري والثمر فانه الثمر المعلق في رووس النخل والشجر
التي لا يحوز في الحوين والحرو الذي يجعل فيه ثمر النخل وتسميه اهل العراق
البيدر واهل الحجاز المربد واهل الشام الاندر واهل البصرة الجوخان ○
وقوله ولا قود الا بحديده يعني ان الرجل اذا قتل رجلا بما يريد قتل القاتل
وقوله ولا قود الا بحديده يعني ان الرجل اذا قتل رجلا لم يرد قتل العامل
انه لا يقتل الا بالسيف وقد جاء في حديث اخر انه لا قود الا بالسيف وقال ابو حنيفه
اذا قتل الرجل عمدا بحديده او ما اشبههما مما يشبه الحديد فعليه القصاص
ان اراد ذلك الاولياء ولو قتله بعصا او بحجر عظيم لم يقتل عند ابي حنيفه
وقال ابو يوسف ومحمد وغيرهما اذا كان الحجر والعصا عظيمين حيط العلم
معهما ان صاحبهما لا ينجو ففي ذلك القصاص ○ وقوله والمراه تعاقل
الرجل في ثلث ديتها وهذا مذهب اهل المدينه مالك وسعيد بن المسيب
وغيرهما وذلك ان عندهم ان جرح الرجل والمراه فيما دون الثلث سوا
وان زاد على الثلث فدية المراه على النصف من ديه الرجل وانا اذكر
الديه واحكامها ليس هذا الديه من الابل مايه منها عشرون بنت مخاض
وعشرون ابن مخاض وعشرون بنت لبون وعشرون حقه وعشرون جذعه
ومن البقر مايتان ومن الغنم الفا شاه ومن الحلل ماتا حله لكل
واحدة ثوبان ومن الورق عشرة الف درهم ومن الذهب الف دينار
وكل ما كان في البدن منه واحد ففيه الديه مثل اللسان والذكر
والانف ○ وما كان في البدن منه اثنان ففيهما جميعا الديه

احدهما
121
وفي النصف من الديه وفي كل سن او ضرس او ناب خمس مايه درهم
وفي كل اصبع الف درهم وفي كل انمله ثلث الديه الا انمله الابهام
فان فيها نصف عقلها ○ وفي الشجاج ان شجه موضحه والموضحه
ان تبدوا منها وضح العظم ففيها نصف عشر الديه وفي الهاشمه التي تهشم
العظم العشر وفي المنقله وهي التي يخرج منها عظام عشر ونصف
وفي الامه وهي التي تصل الى الدماغ وام الدماغ الجلدة الرقيقه التي تسبط
للهامه وفيها الدمغ ثلث الديه وكذلك الجايفه وهي التي تصل الى
الجوف وفي الدامعه والدامية وهي التي تقد الى ام الدماغ وفي المتلاحمه
وهي التي تشق منها الجلد او لحمه ولا تشق حكومه وفي السمحاق
وهي التي بقيت عليها قشره تمنعها ان توضح حكومه اكثر من ذلك
وقد روي عن علي عليه السلم انه قال اربع من الابل وفي الباضعه وهي التي
تقطع الجلد واللحم حكومه وسال رجل من اهل العراق سعيد بن المسيب
فقال ارايت رجلا قطع اصبع امراه فما عليه عشر الديه قال واصبعين
قال عشران قال فثلثا قال عليه اعشار الديه قال فاربعا قال عشران
قال فعلمه لما استدحرجها وعظمت بليتها نقص عقلها قال
عراقي انت هكذا جاءت السنه ○ وقوله لا تعقل العاقله
عمدا ولا عبدا ولا صلحا ولا اعترافا العاقله روى ابراهيم النخعي



بضمانه لانه لو مات العبد عند المشتري لكان من ماله ۞ وقوله وجرح
العجماء جبار وهي الدابة المنفلتة وانما سميت الدابة عجماء لانها لا تستطيع
صوتها والجبار الهدر الذي لا ارش له ۞ وقوله ولا يغلق الرهن ومعنى
قوله لا يغلق الرهن فان العرب كانت تقول عند الرهن ان جئتك وقت كذا
والا فقد فك الرهن لك فقال النبي صلى الله عليه لا يغلق الرهن اي لا يكون
للمرتهن كما قال ولكن يفتكه الراهن ويكون له فضله ان كان فيه او
غرمه في النقصان وقال ابو حنيفة اذا ضاع الرهن عند المرتهن وقيمته والدين
سوا او قيمته اكثر من الدين فقد بطل الدين ۞ وقال مالك لا يبطل الدين
بضياع الرهن اذا كان الضياع مشهورا ويلزم الدين كما له وان كان الضياع خفيا
كان المرتهن يتبع قيمته ويلزم قصاصا من الدين وقال رهنت الرهن وارهنته
قال الشاعر فلما خشيت اظافيرهم نجوت وارهنتهم مالكا ولم يجز
هذا ابو عبيدة والاصمعي وكان ينشد وارهنهم كعلا المستقبل
معطوفا على الماضي وغلق اي لا فكاك له اي لا يقدر ان يفتك قال زهير
وفارقتك برهن لا فكاك له يوم الوداع فامسى الرهن قد غلقا
وقوله والمنحة مردودة المنحة المنيحة ان يعطي الرجل شاته او ناقته
سنة او اقل من ذلك او اكثر يحلب لبنها ثم يردها اذا ذهب درها
والناقة منيحة وكذلك الشاة ثم كثر ذلك حتى صار كل من اعطى
شيئا فقد منح ۞ قال ابو زيد ودفع ذلك قوم وقالوا لا تكون الشاة

منيحة وسألت ابا حاتم عن ذلك فانشدني عن الاصمعي
اعبد بني سهم ألست براجع منيحتنا فيما ترد المنائح
ثم قال يعني شاة اما تراه يقول
لها شعر داج وجيد مقلص وجسم خداري وضرع مجالح
والمجالح التي لا ينقص لبنها في الجدب وجمع المنيحة منح قال الاعشى
ليعودن لمعد عكرها دلج الليل وايخاذ المنح
وقوله والعارية مؤداة والعارية ان يعير الانسان رجلا دارا او فرسا
او ثوبا يلبسه او دابة يركبها فعلى المستعير ان يردها ۞
وقوله والزعيم غارم الزعيم الكفيل وكذلك قبيل في قوله جل وعز
وانا به زعيم اي كفيل فاذا كان للرجل على رجل مال فضمنه انسان
لرب المال فضمانه جائز في السنة ولرب المال ان ياخذ بالمال الذي
كان عليه وان شاء اخذ الضمين وهذا مذهب ابي حنيفة والشافعي
وقال غيره اذا وقع الضمان فقد برئ الذي كان عليه المال ۞
وقوله لا وصية لوارث والوصية للوارث هو ان يوصي لابنه او لابيه
او لامه وهم ورثته فهذا غير جائز الا ان تجيزه الورثة وفي حديث
عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه لا وصية لوارث الا ان
تجيزه الورثة ۞ وقوله ولا قطع في ثمر ولا كثر الكثر الجمار



هو ان يبيع الثمر جزافا ويستثني لنفسه منه شيئا ۞ قوله
عن بيع ما لم يضمن هو ان يقول بعني كذا ولم يضمن الثمن فليس له ان يبيعه
ما لم يضمن ثمنه ۞ وقوله بيع ما لم يقبض هو ان يشتري الطعام
ثم لا يقبضه حتى يبيعه ۞ قوله بيعتين في بيعه هو ان يقول ابيعك
ثوبي بدينار على ان تعطيني بذلك الدينار عشرة دراهم ۞ وقوله
شرطين في بيع وهو ان يقول ابيعك بالنقد بكذا وبالنسيئة
بدينارين وعن بيع وسلف وهو ان يقول ابيعك هذا بدرهم على ان
تسلفني كذا وكذا وعن بيع الغرر وهو ان يقول اشتري منك
ولد هذه الناقة واشتري منك سمكا في الما فهذا والشبهه
عمدا ۞ قوله بيع الملامسة فهو ان يقول ابيعك عبدا
من حاله كذا وكذا ويصفه فهذا لا يجوز حتى يعاين المشتري
ما يشتري وهذا مذهب ملك ومن وصفه اذا اشتري
شيئا لم يره فان له الخيار اذا راه ۞ وقوله الكالي بالكالي
وهو النسيه بالنسيه من ابو بكر كلات من الطعام تكليه
والكلات اذا اسلفت وما اعطيت في ثمنه فهو الكلاه قال
وعينه كالكالي الضمار ومثل هذا ان يسلف
الرجل الى رجل مائة درهم في كر طعام الى سنة فاذا
حل الطعام قال الذي عليه الطعام ليس عليه عند طعام
بعينه الى شهرين بما عليه فهذا لا يجوز ۞

وقوله غرلقي للركبان وهو ان يخرج قوم معهم شيء الى بلد ولا يعرف
اسعار البلد فيخرج اهل البلد فيتلقونهم فيشترون ما معهم
فنهي عن هذا ۞ قوله جاره تقول جاورت الرجل مجاورة وجوارا
وجوارا اذا كنت فاجبته ۞ قوله على القلب وهو العقل
وجوده القريحه واصل هذا من قلب النخل وهو الجريده التي بعده فيها
لان قوام الانسان بعقله كما ان قوام النخل بقلبها وفلان قلب بني
فلان اي سيدهم الذي يلوذون به ۞ قوله شيب للذنب
الشيب ضد الزين من قولهم شانه يشينه شينا فهو شاين
والمفعول مشين ۞ قوله وخطل القول الخطل الاضطراب
خطل يخطل خطلا فاخطل في الكلام لاضطرابه وبه
سمي الاخطل الشاعر ۞ قوله رفثا المزاح فحش الكلام
يقال رفث يرفث رفثا وهو التصريح فيه بالنساء في الهزل وغيره
ابن عباس فقال وهو ينشد بناهميسا ان تصدق الطير
ننك لميسا فقيل له تقول الرفث فانشد ذلك ليس بنص
الرفث ما كان الرفث عنده حديث النساء بالجماع ۞ ونحوه
قوله ولنا فيه اسوة حسنة الاسوة هي القدوة قال الاعشى
فقي ذاك للمؤتسي اسوة ومارب فقا عليها العرم
اي فلي ذاك للمؤتسي اسوة وماري ... وقوله ... اي قصرها
يقال اسوة واسوة ۞



والشعبي ان الدية جعلها عمر على اهل الديوان فعلى هذا العاقلة هم
اهل الديوان الذي يقصدون معه وقال بعضهم العاقلة العصبة ○
قوله عمدا هو ان يقتل الرجل الرجل عمدا فعلى هذا القود ○ وقوله
عبدا قال ابو حنيفة ومحمد هو العبد يجني وقال ابو يوسف هو العبد
يجنى عليه ○ قوله ولا اعترافا هو ان يجني الرجل فيعترف انه قتل خطأ
فليس على عاقلته دية ○ والصلح ان يقتل الرجل الرجل ثم يصالح اولياء
المقتول فليس على العاقلة الدية ○ قوله ولا طلاق في اغلاق هو
طلاق المكره ○ قوله والبيعان بالخيار ما لم يفترقا قال ابو حنيفة
هو فرقة النطق وهو ان يقول احدهما قد بعت ويقول الاخر
قد قبلت وقال غيره فرقة المجلس ○ قوله والجار احق بصقبه
هو ان يبيع الرجل دارا او بستانا ثم يجاره فيطلب الشفعة فان ذلك
له والصقب القرب يقال جار فلان يصقب دار فلان والابيات
التي متصاقبة اي قريب بعضها من بعض وصقبت الدار واصقبت ○
قوله والطلاق بالرجال والعدة بالنساء اذا كان المطلق حرا
والمطلقة امة فالطلاق ثلث والعدة حيضتان وان كان الزوج عبدا
والمراة حرة فالطلاق ثنتان والعدة ثلث حيض ○ وقال ابو حنيفة
الطلاق والعدة بالنساء فاذا كانت المراة امة فطلاقها ثنتان
وعدتها حيضتان ○ قوله عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة

122

والمعاملة والثنيا ○ قوله المخابرة هي المزارعة بالنصف
والثلث والربع مما يخرج الارض وهذا راي ابي حنيفة
وقال الاجارة غيرهما وهذا ماخوذ من خبير الارض ويسمى الاكار
الخبير لانه يخابر الارض يكربها بهذا ○ وقوله المحاقلة
هو بيع الزرع في سنبله بالبر وهو ماخوذ من الحقل والحقل
هو الذي يسميه اهل العراق القراح ومنه مثل لا تنبت البقلة الا الحقلة ○
وقيل المحاقلة بمنزلة المخابرة وفي حديث رافع بن خديج قال
كنا نحاقل الارض على عهد رسول الله صلى الله عليه فنكريها
بالثلث والربع والطعام المسمى في ذات يوم رجل من عمومتي
فقال نهى رسول الله صلى الله عليه عن امر كان لنا نافعا وطواعية
رسول الله صلى الله عليه انفع لنا نهانا ان نحاقل الارض وهذا
يدل على انه بمنزلة المخابرة ○ قوله المزابنة هو بيع التمر في
رؤوس النخل بالتمر وهو ماخوذ من الزبن وهو الدفع يقال زبنت
الناقة حالبها اذا دفعته برجلها فكان كل واحد من المتبايعين
يدفع صاحبه عما يريد وقيل حرب زبون تشبيها بالناقة
واشتقاق الزبانية من الزبن وتزابن القوم اذا تدافعوا
والمعاومة ان يبيع الرجل التمر عامين او ثلثة وما زاد والثنيا



التقعير التقعير الكلام ما غرب ما يكون تقول تقعر في كلامه
اذا تشدق واصله انه اذا تكلم بكلام غريب احتج الى اخراج
معانيه كما يحتاج الى اخراج ما في القعر ○ والتقعيب مثله ○
قوله بمن شنجها والشنج البقع من المرأة قد بالشحن
وبضاء المعاصم الف لهو حلوب بشنجها ليلا تماما
وقال احس صناع باشفاها حصان بشنجها جواد بفوت
للبطن والعروق زاحر ○ قوله شبرك اباها بعد نداحي
اباها فالشبر النكاح واصله [illegible] في الابل قال ابو حاتم يقال
صال الجمل فخطر فشبر الناقه شبرا ○ قوله تطلها اي تدفع
اليها حقها وتبطله واصل ذلك من قولهم طل دم فلان يطل
طلا وطلولا اذا لم يثأر به والدم مطلول وطليل ومن غير
الاصمعي اطل فهو مطل ○ قوله تضهلها اي تعطها قليلا
قليلا واصله من الضهل وهو الما القليل تقول بير ضهول اي
قليلة الما وشاة ضهول قليلة اللبن ○ قوله والله ان ثنت
الا اثنانا في اسيفاط تبضها عشاروك ان يجع ما الناقة فيه
قال السعدي ان الكانفة الاي عرفته واثناب تصغير اثواب
واسيفاط تصغير اسفاط ○ وعشاروك جمع عشار

وهو الذي ياخذ العشر وهذا الكلام لعسعس للبعوق من اهل
البصرة وكان استودعه بعض اصحاب جلد عبد الله المقسري
وديعة فلما نزع جلد عن ولاية العراق وتقلد مكانه يوسف بن عمر كتب
الى واليه بالبصرة يامره ان يحمله اليه مقيدا فدعا بالحداد فامر بتقييده
ثم قال له انا بس عليك ان الامير انما يريدك لتؤدب ولده قال فما بال القيد
اذا فبقيت مثلا بالبصرة فلما اتي به يوسف بن عمر ساله عن الوديعة
فانكر فامر به فضرب بالسياط فلما اخذه السوط جزع فقال
ايها الامير انما كانت اثياب في اسيفاط فرفع عنه الضرب
ووكل به حتى اخذ منه الوديعة ○ قوله تخلون هو من الحلي
اي تتزينون بالعلم كما تتزين بالحلي ○ ○ قوله تنا فسون
العلم هو من الشيء النفيس الكريم ○ قوله تلو المغرل
يعني بروته مع الفدة التلو الذي يتبع تقول يلوت الشيء اتلوه
اذا اتبعته والجحش يسمى تلوا لانه يتبع امه ○ قوله الثرثارون
الثرثار الكثير الكلام والثرثار نهر كثير الما والاول
منه ماخوذ واصل الثرثرة الكثرة ○ قوله المتفيهق
الكثير الكلام وهو ماخوذ من التفهق وهو الموضع المتسع
يقال انفهق الموضع اذا اتسع وركي فهق متسعة الاعشى



وانشد بما تعالى ايتم بانم ايتماما اذا قصد والامام ماخوذ
منه وجميعا من ام يوم قال زهير تؤم سنانا
وكم دونه من الارض محدودبا غارها قوله ويهذب
اخلاقه تقول هذبت الشي اهذبه تهذيبا اذا خلصته رجل
مهذب من الذنوب مخلص منها ومثل من امثالهم اي الرجال
المهذب ○ قوله جانب اي مسح ويقول تقول جانبه جانب
اذا امتنع ○ قوله وكانت فيه على عليه دعابة الدعابة
المزاح تقول داعبت الرجل اداعبه مداعبة اذا مازحته ○
وكان مزاح على عليه افلح من كانت له قوصرة ياكل منها
كل يوم مرة وكان مزحه رضي الله عنه قوله
لو كنت بوابا على باب جنة لقلت لهمدان ادخلي بسلام
لهاصم محمد للواسطي فه للطوسي فه الدرس بكار فه حدثنا
عمر صعيب رعبدالله ابن على ابن طالب قال
الا تراني كيسا مكيسا بنيت بعد نافع مخيسا
ونافع مخيس كجانا الله وقال ايضا يا حبذا
وحبذا للكوفة ارض سوا سهله معروفة
نعرفها جمالنا المعلوفة ولهاصم فه الطوسي

124

قال اللذي فه حدثنا ابراهيم المنذر عن معن بن عيسى عن بكر بن محمد
قال اهدى بعض المجوس لعلي بن ابي طالب عليه السلام فالوذا فقال على ما هذا
فقيل اليوم للنوروز فقال على ليكن كل يوم نوروزا ○ وقال انشد
لعلي عليه فلو كنا اذا متنا تركنا لكان الموت راحة كل حي
ولكنا اذا متنا بعثنا ونسأل بعده عن كل شي ○ قوله
الجاد هو الكتان المخطط رجعه بجد ○ قوله السخينة
طعام يتخذ من دقيق مليك يتحم قال كعب بن مالك
جاءت سخينة كي تغالب ربها وليغلبن مغالب الغلاب
قوله عجف المال العجف الهزال تقول عجف المال يعجف عجفا
للماشية وغيرها وشاة عجفاء وليس في كلام العرب افعل على
فعال الا كلمات منها اعجف وعجاف وابطح وبطاح واجرب وجراب ○
والمال ههنا الابل والغنم وكلب الزمان شدته تقول
كلب الشتاء اذا اشتد برده ويقول العرب اذا طلع القلب
جاء الشتاء كالكلب والكلب داء يصيب الانسان والابل كالجنون
يعرف رجل كلب من قوم كلبى قال الشاعر
بناة مكارم واساة كلم دماؤهم من الكلب الشفاء
يعني تلوى وتقول ارجوا الله ينفع من الكلب ○ قوله



كانت فيه هذا فرس فلان سبق يوم كذا وكذا في حلبة كذا وكذا

بشري من صاحب الفرس يطوف به على الناس فيعرف سبقه

ويعطى على ذلك ۝ والمحلا الرقعة والسنف ۝ قوله خفض الجناح

الخفض اللين تقول خفض فلان اذا لان قال الله تعالى واخفض

جناحك لمن اتبعك من المؤمنين ۝

ادب الكاتب

تم شرح رسالة ادب الكاتب بحمد الله وصلواته على محمد النبي واله

تعليق من التاريخ

توفي الملك ابو القسم محمود بن سبكتكين رحمه الله في سنة احدى عشر واربعمايه

وسنة ثلث وستون سنه وقام ابنه مسعود مقامه وار عسكره الى اصبهان

فحاربها واستخلف عليها رجلا من اصحابه ثم عاد فقتلوه ودخلها عنوة فقتل

من اهلها خمسة الف رجل في مساجدها فلما ابو الفتح احمد على المافروخي

الكتاب هذه الفتنه التي عمت جوانبها وفشت فيلاها وجوانبها واتت على

الارواح والانفس وعطفت على الاعين والانفس وعلى الجمع والاولاد

والعدد والعتاد وشغلت صعقها المرء عن خليله اعزته وخليل منه

ومن نعمته حتى اخذ بوليه وجهته طمعا في خلاص روحه ومحنته

فالعبارات عاجزة عن ذكر هذه الفتنه وعن تفصيلها وقاصره دون كشفها

وتفصيلها وتحصيلها اتت على البلد المطلوع اهله الخراب محلته

127 المعمول سكانه الموضوع بنيانه المسبي نساؤه المسفوك دماؤه

المنحر رجاله والاطفاله المنقطع رجاؤه واماله المهدوم مساجده

وجوامعه المهدود رباطاته ومصانعه المحصور منابره بدعاته

المسلمين ومحاربه بجميع الراعي الساجدين فكم من نعمة سلبوها

وصنعه هدموها وخربوها ومصحف للحكمة غسلوها وخرقوها

ودار سنة نقضوها وحرقوها وكم من حرمة هتكوها ومهجة

سفكوها ومال استصفوها وحازوها ومنبر اطهر هدموها

واجازوها ففزع المسلمون من مراقدهم حتى ينشئين الى مساجدهم جوامعهم

ومساجدهم مستغيثين الهم مستغيثين لمرجاعين مبتهلين

فوضعوا سيوفهم فيهم وهم بين ساجد وداع وداع لله ضارع

لا من جموع الشيخ لشيخوخته ولا الطفل لطفولته ولا الامه

لضعفها ولا الحرة لحسبها ونسبها فخطوتهم بالسيوف المسلولة

والاسنة المسنونة فضربوا الرقاب والاعناق واسالوا المهج والارماق

الى ان جللت عرصات الجوامع من دماء المسلمين واشلاء الموسر

تدوسهم خيل الطغاة وبهايم الجفاة غير راعين للاسلام حرمة

ولا مراعين للشريعة ذمة فكم من خارج لم يعد الى وطنه

وعابد لم يصل فيها الى ولده ولا سكنه فالها مصيبة زعزع بها

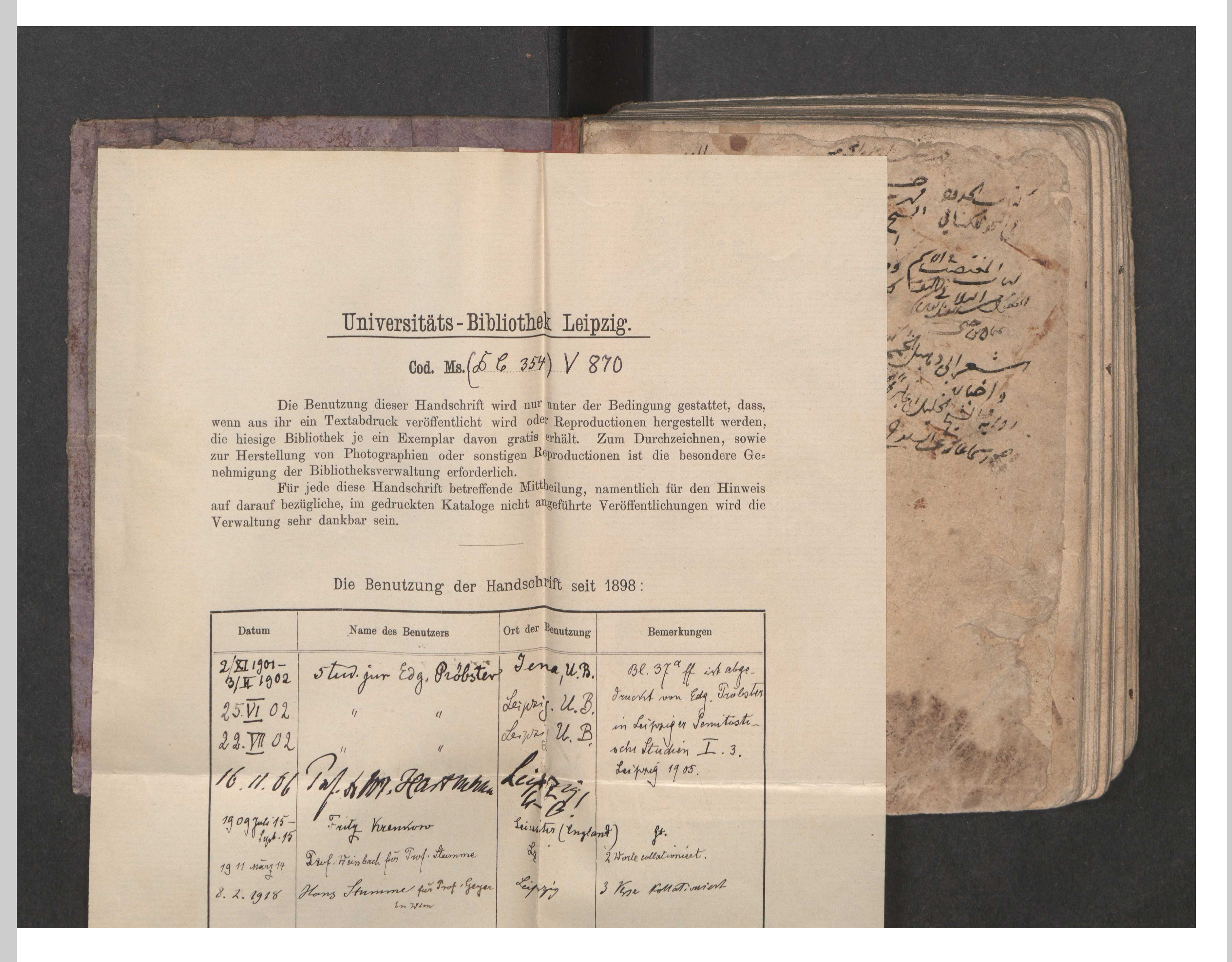
الاسلام وجزع لها البيت الحرام وتضعضع منها الحرم



تروح على آل المحلق جفنة كجابية الشيخ العراقي تفهق
قوله جيشا لجبا عرمرما اللجب الكثير له اصوات تقول سمعت
لجب القوم اي اصواتهم وجيش لجب وسمعت لجب البحر اي اصوات
امواجه وكل صوت عال فهو لجب ○ والعرمرم الكثير ○
وقوله عضب عارض اي الم عضب قطع ومنه سيف عضب
اذا كان صارما ورجل عضب اللسان اذا كان صارما ورجل
عضب اللسان اذا كان خطيبا وظبي اعضب اذا كان مكسور
احد القرنين وعارض ما يعرض من الاوجاع ○ قال وجع يقال
الم الرجل يالم الما فهو الم وانا تنزل تعتري الم كذا وكذا
اي نزل في الاعشى — استجر غانية ام تلم ام الحبل واه بها منجذم
قوله فانهيته اي اخبرته بما نعراني شي انهيه اذا اخبرته ○
قوله بسطه اي انبساطا ○ قوله الا اكفاء الامثال واحدهم كفو
قال الله تعالى ولم يكن له كفوا احد وقال حسان بن ثابت
هجوت محمدا فاجبت عنه وعند الله في ذاك الجزاء
فان ابي ووالدتي وعرضي لعرض محمد منكم وقاء
اتهجوه ولست له بكفو فشركما لخيركما الفداء

126

قوله فاسجح اي سهل وارفق ومنه قول عايشة لعلي عليه السلام قد
ملكت فاسجح قال عبد يغوث بن وقاص الحارثي
اقول وقد شدوا لساني بنسعة امعشر تيم اطلقوا عن لسانيا
امعشر تيم قد ملكتم فاسجحوا فان اخاكم لم يكن من بوائيا
وقال الاحنف بن قيس الا اخبركم بادوا الداء الخلق الدني واللسان
البذي الا اخبركم بالحمد بلا مرزية الخلق السجيح والكف
عن القبيح ويقال مشية سجح اي سهلة قال حسان
دعوا التخاجي وامشوا مشية سجحا ان الرجال ذوو عصب وتذكير
قوله واذا سالت فالحكم اي شدد ووثق قوله فاوضح اي اظهر وبين ○
وقوله حماله الحماله ان يحمل الرجل الدية وغيرها ○ العشاير
جمع عشيرة وهي القبيلة ○ قوله الا يلكو الا اعتلال يقال
تلكات تلكوا اي اعتللت وامتنعت على صاحبك ○ قوله
ذري المجد الذري جمع ذروه وهي اعلي الجبل الحابي قصب السبق
السبق ان يسبق الفرس الي الغاية سائر الافراس مع الرهان
ويقال سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى ابو بكر وثلث عمر
ثم خبطتنا فتنة فما شاء الله ○ والقصب جمع القصبة
الي يغطي صاحب السابق من الخيل في الحلبة قد علق عليها



Universitäts-Bibliothek Leipzig.

Cod. Ms. (D C 354) V 870

Die Benutzung dieser Handschrift wird nur unter der Bedingung gestattet, dass, wenn aus ihr ein Textabdruck veröffentlicht wird oder Reproductionen hergestellt werden, die hiesige Bibliothek je ein Exemplar davon gratis erhält. Zum Durchzeichnen, sowie zur Herstellung von Photographien oder sonstigen Reproductionen ist die besondere Genehmigung der Bibliotheksverwaltung erforderlich.

Für jede diese Handschrift betreffende Mittheilung, namentlich für den Hinweis auf darauf bezügliche, im gedruckten Kataloge nicht angeführte Veröffentlichungen wird die Verwaltung sehr dankbar sein.

Die Benutzung der Handschrift seit 1898:

Datum	Name des Benutzers	Ort der Benutzung	Bemerkungen
2/XI 1901 – 3/II 1902	stud. phil. Edg. Pröbster	Jena, U.B.	Bl. 37a ff ist abgedruckt von Edg. Pröbster in Leipziger Semitistische Studien I. 3. Leipzig 1905.
25. VI 02	" "	Leipzig. U.B.	
22. VII 02	" "	Leipzig U.B.	
16. 11. 06	Prof. Dr. M. Hartmann	Leipzig U.B.!	
1909 Juli 15 – Sept. 15	Fritz Krenkow	Leicester (England)	gt.
1911 März 14	Prof. Weinbach für Prof. Stumme	Lz.	2 Worte collationiert.
8. 2. 1918	Hans Stumme für Prof. Geyer in Wien	Leipzig	3 Verse collationiert



ووجمها الخطيب وزمع فلو دانت لها السنة نطق لاستغاثت
الى الله تعالى جهرة للشناعة وتعطلت الصلاة سهوا او عمدا فيا
اخواننا المسلمين ما اجدركم بحران المهاجع للوطنيه ورفض المطاعم
الشهية والخروج من المصانع الزكية نافرين خفافا وثقالا وجهلا حاملين
لاسلحتكم طالبين اجنحتكم ناهضين في سبيل الله للمعصلا فيتنا من جهر
في ذاته الى مظاهرتنا مجتمعين معنا على الطلب بثارنا والانقاذ لابنائنا
وبناتنا ممن عصى الاسلام فقد هدّ ركنه وهتك حصنه وحرس
اديمه ووطئ حريمه واطفئ ناره وخفض مناره الى ان ذيل السهم
مقتلين بسيوفنا ورماحنا مطرحين باسنتنا وصفاحنا مسبي
صغارا حرمنا واكبادنا فرحم وما ذلك على الله بعزيز

بني الاسلام اخواننا في البلاد ... هلموا حماكم بالثبات
لرويه حرمتنا قد جرى على ساكنيها من المعضلات
بقتل النفوس واخذ الرؤوس ونهب النفيس من المقتنيات
وسفك الدماء وسبي النساء فعل الغزاة بارض العداة
وشقوا قلوبكم لا الجيوب على دم ضيعت مخضرات
لسبي السريعا حقائقها وكتب احاديثها المسندات
لسبي المصاحف اذ مزقت صحائف اياتها المكرمات

128

لسبي الجوامع ما على منابرهن من المنكرات
فكم من مراضع قد كلفته او اغتصبت طلى المرهفات
فلا الطفل عاد الى امه ولا الام موجوده في الحياة
وكم حرة سبيت فاعتدت مسخرة في احقر الجهات
وكم من مخدرة ابرزت مهتكة لعيون الزناة
تنادي اعتبها للهوان وان المنادي اخبث الطغات
وكم عابد حن على نومه بموضعه راكعا في الصلاة
فيا حسرتا للعوش تقضي صنيعا لحرز اللئام البغاة
ومن عذابه كيف النعاج حيث تدعو الاعار الماكرات
ستبين فاستبشروا ياياد منة لله مستبسلات
فصبرا جميلا نعم الثواب للصابرين والصابرات
وكسنا من الله مستبشرين من افلاكه الكائنات

تمت ن

الحمد لله على نعمه كما وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم